



ناظم زهوري



ملاحون بزى أسود يقتحمون "الحريات الصحفية"

وعبثت بوثائق المركز. زياد العجيلي مدير المرصد اكد لـ "المدى" انه في الساعة الثانية من فجر الأربعاء قامت قوات امنية بملابس عسكرية مختلفة بضمونها اللون الاسود وصبغة ضبط ترتب مختلفة باقتحام المكان ودمروا المرصد من الداخل وسرقوا الاجهزة الخاصة به وبعض العاملين فيه، حيث قاموا بسرقة

وبعثت بوثائق المركز. زياد العجيلي مدير المرصد اكد لـ "المدى" انه في الساعة الثانية من فجر الأربعاء قامت قوات امنية بملابس عسكرية مختلفة بضمونها اللون الاسود وصبغة ضبط ترتب مختلفة باقتحام المكان ودمروا المرصد من الداخل وسرقوا الاجهزة الخاصة به وبعض العاملين فيه، حيث قاموا بسرقة

□ تفاصيل ص ٢

الافتتاحية

فول النظام السابق والانقلابيون الجدد: ماذا يريدون وماذا يريد الشعب

بقلم / فخري كريم

منذما تنشط العناصر والمجاميع المبادرة لتنظيم الحركات والمظاهرات الاحتجاجية لتوصيف طابع نشاطها، باعتباره محاولة فعل جماهيري لإجراء نقلة نوعية في إطار النظام الديمقراطي، لانتشاله من كل مظاهر التخلف والفساد والإمعان في حرمان المواطنين، ومصادرة إرادتهم فإن القوى المضادة للديمقراطية من داخل النظام ومن خارجه، تعمل في الظلام وبأساليبها التخيلية التامرية لاحتواء هذه التحركات ووضعها في مواجهة النظام الديمقراطي نفسه. وهذا في هذا المعنى تستفيد من مناخ الغضب والرفض الشعبي لكل ما علق بالتجربة الديمقراطية من خرائب الدكتاتورية السافطة، التي كانت في أساس إعادة بناء "الدولة الديمقراطية" الجديدة، وما أضيف إليها من مفاصد وضلالات الخبث الحاكمة التي توالى على إدارة البلاد.

إن التوقف عند ما يمكن أن تدره فول النظام السابق والانقلابيون الجدد الذين يساقون معها، من داخل العملية السياسية، بومن "أطرافها الهشة"، ومرافقها المخترقة، لا يصد منه سوى البقلعة إزاءها والانتباه لتحركاتها، والحذر من أي تأثير لها على "تظاهرات الجمعة" أو أي تحرك احتجاجي في المستقبل.

والانتباهة هذه ينبغي أن توجه إلى كل ما يؤدي إلى خلط الأوراق، سواء في الشعارات والهتافات أو المخترطين المشوهين أو المحرضين في الخفاء على استخدام العنف والتخريب ضد مرافق الدولة أو غيرها.

وليس صعبا إجراء فرز لهذه القوى، وفضح مراميها ودوافعها وأهدافها، وفيه تسعى بوضوح لتوظيف تصعيد الاحتجاج على المظاهر السلبية والمطالبة بتجاوزها، عبر حلول جذرية وعاجلة، إلى مطالبات برفض النظام القائم وإسقاطه، "لأنه المسبب في ما يعانيه المواطنون من حرمانات وتعديات" كما يروجون، وهي تسعى لاستبدال المطالبة "بتحجج الفاسدين أفرادا كانوا أم مجالس محافظات أو مسؤولين في أي مستوى حكومي، بالدعوة إلى إسقاط النظام ولو بتدرج مدرسو، يستفيد من تواصل الاحتجاجات والتظاهرات، دون أن تستجيب السلطات ولو للمطالب الناضجة والممكنة التحقيق.

وقد تتجاوز هذه المرامي، من قبل فلول البردة البيغنية الصدامية، التطور العفوي لتصاعد الإحتجاج، إصرارا على المطالبات، في مواجهة التعتيم وعدم الاستجابة لها أو "تسويقها" بالانتقال إلى أعمال استفزازية، من داخل النظام، ومن خارجها لإثارة الغضب والانهيار إلى الصدام مع القوات الحكومية العسكرية والأمنية، أو حتى بين المظاهرين وليس مستبعدا مراهنه القوى المضادة، والمتمارعة، على قيام القاعدة بعمل إرهابي يوفر لها سبيل الفتنة، ويؤدي إلى تفجير الغضب والإحتقان مما يبعثها من استمرار ذلك وتوظيفه لإجراء استقطاب حاد بين السلطة والمحتجين.

إن المثلوك المنزلة للمظاهرين، الذين عبروا عن أنفسهم، (بإستثناءات ثانوية) ويسعى لتخريف مضمونها ووجهتها، كما باتت المرامي الأخرى، من الشركاء في الحكومة والعملية السياسية، بمن يريدون احتواء "تظاهرات الجمعة"، بأي نشاط احتجاجي مقبل وتوظيفها لصالحهم السلطوية، وهو يستلزم فضح دوافع هؤلاء، لأن تعاطفهم واحتيازهم مجرد "تفاق" مكتشف، لا يصمد أمام حقيقة كونهم شركاء نافذين وصانعين بامتياز لما حل وبحل بالبلاد من فساد وتخلف وضباب للأموال ورفض البناء، وليس خافيا على أحد، أين انفرج كل طرف من هؤلاء في حكم المحافظات والإوزارات، وأي أعمال متكررة قاموا بها، ويتواطون بشأنها حتى الآن، وعلى ضحاياهم من المظاهرين تذكر ذلك، وأشهرهم بأنهم، جميعا شركاء في القواعد والمحافظات وأعضاء في مجالس النواب وفي الحكومة.

إنهم جميعا، سوى أفرادا منهم، بما يتلوهون من مكونات "مضامين، ولو ضمنيا، مواطنون على الفساد، بوما يسببه من حرمان للملايين من العراقيين، مشاركون في تقاسم الغنائم والامتيازات، "مناضلون" بلا حدود للزحف على مواقع الأخرين لزيادة حصصهم من كل ذلك.

وهم في أغليبتهم، يعنون التمسك بأذيال الفضيلة والقوى والورع، لكنهم يستبدون على رعاياهم، باسم تلك كله، والكثرة منهم ليس لبوسا، وبهجر مدلولاتها النبيلة السامية، لا فرق في ذلك بين طائفة وأخرى، ومكون ونقيضه، فالكل سواسية أمام فضائل السلطة وبريق المال والجاه والخيال.

إن من هم المرصوصون بحركات الاجتماع والمناظرة...
...إنهم الإهاليون والقلعة من القاعدة وأشياهم المسلحين
...وهم فلول البعث الصدامي وبقايا نظامهم، المؤتمنين بإمكان عودة سلطتهم.

...وهم، دون دراية أو غفلة، أو بقصد موضوعي، التوافق المغامرون للاستيلاء على السلطة والانتزاع بها، والانتقال على النظام الديمقراطي... وفيهم دعاة الطائفية المنسلطة، المهومون بضياح سلطتهم.

وهم هؤلاء يريدون إسقاط النظام الديمقراطي، ومن هو "الشعب الغاضب المحتج"
...إنهم المكونون بالديمقراطية وقيمتها واليائتها، ويتبادلوا السلطة في إطارها وفق الأصولية والبحرية والسواء والتمتع بحق العمل والعيش الكريم... وهم المناضلون في سبيل تعزيز النظام الديمقراطي وتكريسه وتوطيد بنيانه، والمختصون بالنظام الجمهوري المدني على أساس دستور ضامن للدولة مدنية ديمقراطية، حرة اتحادية دولة القانون والحريات والمواطنة الحرة.

إنهم المكونون ببرنامج الاستبداد والدكتاتورية، ضحايا لفتنتها المتعاقبة والموجوعون بالاعتدات على حرياتهم وحرمانهم وحقوقهم، وبالمسحوبة منهم أبسط الخدمات المعيشية الحياتية التي تليق بقامة الإنسان السوي.

ماذا يريد الشعب هذا؟
- إنه يريد الحياة الكريمة، وبمطالباتها الأولية:
- شرف العمل، كحصر للرزق الحلال
- ماء الشرب، الكهرباء، السكن الأدمي، الخدمات
- حماية الجيش والشرطة والقوات المسلحة على أسس وطنية وتكريسها، وتطهير الدولة من الفاسدين نهائيا المال العام، والمتلاعبين بزروات البلاد.

- تأمين الأمن والاستقرار
- وسماواتها التامة مع الرجل
- حماية الطفولة.
- تشريع قانون يكفل حرية الصحافة والإعلام، وتدفق المعلومات والوصول إليها، وبحمية الصحافة والصحفيين
- إعادة بناء الجيش والشرطة والقوات المسلحة على أسس وطنية وتكريسها لخدمة الشعب والوطن.

- تعديل قانون الانتخابات واعتماد النسبية والقائمة المفتوحة.
- نتحية المسؤولين الفاسدين وعميدي الخفاء من الوزارات ومجالس المحافظات، البلديات واتخاذ تدابير فورية لإقصاء رؤسائها، وفي مقدمتهم رئيس مجلس محافظة بغداد ومحافظه.
- وماذا تريد الحكومة، راحة البال.

اجتماع مهم لقادة الكتل عشية تظاهرة ٢٥ شباط

المالكي يحذر من المندسين والفرقاء يدعمون الاصلاح

□ بغداد / هشام الركابي

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح أعقب اجتماعا موسعا في مقر المالكي حضره قادة الكتل السياسية ان الخطاب الذي سلقه المالكي اليوم يعكس رؤية كافة المكونات السياسية العراقية المشاركة في العملية السياسية.

عمليات بغداد: لا طلبات للتظاهر حتى الساعة

نشطاء الجمعة يرفضون البعث والقاعدة ويغيرون مجال سكناهم بسبب "ملاحقات" مجهولين

□ بغداد / داود العلي

تعددت أمس صورة التظاهرات العراقية المرتقبة يوم غد الجمعة التي عرفت باحتجاج ٢٥ شباط. ففي وقت نفت عمليات بغداد تقديم أي طلب بتنظيمها، وتأكيد وزارة المصالحة بأن البيعث يقودها، أكد قيادي ناشط في لجنة تنظيم التظاهرة ان المحتجين يرفضون إسقاط النظام وينبذون تجربة البيعث في العراق ويتبرأون من القاعدة وهيئة علماء المسلمين.

لجهات تقف في الضد من المسار الديمقراطي والعملية السياسية. ودعا الناشط عمليات بغداد الى حماية المحتجين ومساعدتهم في توفير مناخ الأمن والهلع لتفسير التظاهرات. في المقابل، أكدت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، ان الجهات الرسمية لم تتلق أي طلب من الكتل السياسية لتنظيم تظاهرات المشاركة فيها.

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح نشرته وكالة السومرية نيوز إن "الجهات الرسمية الحكومية لم تتلق أي طلب من الكتل السياسية سواء لتنظيم تظاهرات أو المشاركة فيها". وأكدت قيادة عمليات بغداد، أمس الال، أنها لن تقرض حظراً للتجوال يوم الجمعة المقبل، وستتعامل بحزم مع كل من يحاول إثارة الشغب خلال التظاهرات، كاشفة أنها تمك معلومات باحتمال استهداف هيئة علماء المسلمين وتنظيم القاعدة المتظاهرين، في وقت قللت فيه الحكومة العراقية من أهمية القلق بشأن التظاهرات.

بيد ان وزير الدولة للمصالحة الوطنية عامر الخزاعي، أكد ان الداعين إلى تظاهرة الجمعة المقبلة هم من الذين لا يريدون استمرار الديمقراطية في العراق، مبينا أن العبيثين هم الذين يسقودون التظاهرات، وأن هناك جماعة من خارج العراق تحركها.

وقال الخزاعي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء ببغداد اثناء لقائه رؤساء عشائر بغداد والديوانية إن "التظاهرات

التي حدثت في بعض الدول العربية مثل مصر وتونس وليبيا سببها وجود أنظمة استبدادية دكتاتورية، إلا أن ما موجود في العراق يختلف عن تلك الدول"، مؤكدا أن "الذين يقودون تظاهرة الخامس والعشرين من هذا الشهر هم من لا يريدون الديمقراطية في العراق وهم يحاولون استغلال أي ثغرة



عراقيون يطالبون بتحسين قطاع الكهرباء في بغداد أمس... أ.ب.

بغداد تصل أعلى مستوى لتصدير النفط منذ ٢٠٠٣

□ متابعة / المدى

أعلن وزير النفط عبد الكريم لعيبي زيادة في معدلات تصدير النفط الخام في شهر كانون الثاني لتبلغ ٦٧ مليون برميل، وهي الأعلى منذ ٢٠٠٣.

وقال لعيبي ان "وزارته حققت الختام في شهر كانون الثاني لتبلغ ٦٧ مليون برميل، وهي الأعلى منذ ٢٠٠٣، بسبب زيادة أسعار النفط، وبلغ معدل سعر البيع ٩٠.٧٨ دولار للبرميل الواحد.

وقال عاصم جهاد لفرانس برس ان "ما استمر الوضع على هذا النحو فسوف يمتد لسد عجز الموازنة للعام ٢٠١١، والذي يبلغ ١٣.٢ مليار دولار". وقال الوزير ان الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني الماضي ٦٧.٠ مليون برميل وان قيمة المبالغ المتحققة من البيع

بلغت ٦.٠٨٢ مليارات دولار. وكانت كمية الصادرات في كانون الاول بلغت ٦٠.٥ مليون برميل وحقت ٥.٢٢٢ مليون دولار. وأكد الناطق باسم وزارة النفط ان الإيرادات المحققة تعد الاعلى منذ ٢٠٠٣، بسبب زيادة أسعار النفط.

السلم والتضامن يؤيد الاحتجاج السلمي لاصلاح ادارة الدولة

□ بغداد / المدى

دعم المجلس العراقي للسلم والتضامن التظاهرات العراقية السلمية لاصلاح اداء الدولة، وطالب في الوقت نفسه تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث وجميع الدرجات الخاصة، جاء ذلك خلال بيان المجلس صدر وتسلمت لدى نسخة منه أمس، وجاء فيه: "في الوقت الذي يعلن فيه مجلسكم المناضل، المجلس العراقي للسلم والتضامن، أنه هنا، ينكم، في القلب من هذه التظاهرات السلمية العظيمة، تظاهرات العراقيين من أجل الإصلاح في أداء الدولة بمختلف مؤسساتها، وبما يخدم الحياة اليومية للمواطنين وتطلعهم إلى مستقبل حر وكريم يستحقه شعبنا، وهي تظاهرات العراقيين من أجل التغيير، تغيير الحال الذي أدى إلى هدر ثمانين سنوات ومليارات الدولارات وقبلها أنهار الدم الطاهر الذي سال قرابنا من أجل عراق حر ومستقل وعزيز، ومن أجل نحر الإرهاب والجريمة التي وجدت في سوء التخطيط والعمل وفي الفساد مرتعا خصيبا لإدامة تواجد على ثرى الرافدين الطاهر.

"القانون": لا فيتو على الجلبى

□ متابعة / المدى

نقى نائب عن ائتلاف دولة القانون بمجلس النواب، أمس الأربعاء، وجود (فيتو) على ترشيح رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبى لشغل منصب وزير الداخلية، مبينا ان الامر يخضع لمعايير معينة وضعت لتسمية الوزراء الأتنيين.

وقال عباس الجبائى لوكالة كردستان لانباء ان رئيس المؤتمر الوطني احمد الجلبى ليس عليه فيتو من طرف معين لشغل منصب وزير الداخلية، غير ان الامر يخضع لمعايير معينة وضعت لتسمية الوزراء الامنيين في الحكومة الحالية.

ناشطون خائبون من رد الحكومة على التذمر الشعبي

□ بغداد / سها الشبخلي

أعرب برلمانيون وناشطون في منظمات المجتمع المدني عن استيائهم ورفضهم لما تعرض له المظاهرون في خيمة الباب الشرقي قبل ايام على مرأى ومسمع الجميع دون ان تتحرك اى جهة للتحقيق في الامر.

الناشطة شميران مروكل اكدت ان ردود افعال الحكومة ازاء المظاهرين غير ديمقراطية سواء ما تعرضوا له في بغداد او في المحافظات الاخرى.

اشارت مروكل وهي رئيسة رابطة المرأة العراقية في اتصال مع (المدى) الى ان ربط اقامة التظاهرات بالموافقات الاصولية التي

يجب على منتظميها استحصلها قبل شروعه بالتظاهر امر مخالف للدستور الذي يكفل حق كل حصل في مصر وتونس، بل فقط محاكمة احد، واصفة ما تعرض له المظاهرون في ساحة التحرير بالعمل الوحشي.

وتؤكد مروكل انهم مواطنون عزل جاءوا للمطالبة بحقوقهم ولم يكن في نيتهم الإخلال

بالأمن او تنفيذ عمليات ارهابية، وأن هدفهم لم يكن اسقاط الحكومة او النظام السياسي بل حصل في مصر وتونس، بل فقط محاكمة احد، واصفة ما تعرض له المظاهرون في ساحة التحرير بالعمل الوحشي.

للمطالبة بحقوقهم ولم يكن في نيتهم الإخلال

القذافي معزول.. وميليشيات أبنائه تحاصر طرابلس

□ متابعة / المدى

ازدادت عزلة القذافي، بينما الضغوط تحقن نظامه وتؤشر نهاية وشيكة له. الإنسان الدولية لعمليات القمع والدعوات لفرض عقوبات على نظامه تواصلت أمس، فضلا عن استقالات كبار المسؤولين في النظام الليبي.

في غضون ذلك قالت مصادر صحفية ان جماعات مسلحة أفريقية يقودها ابناءه القذافي، من بينهم خميس

الفرنسي نيكولا ساركوزي الاتحاد المتحدثة باسم مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون قالت ان التهديدات التي اطلقها القذافي ضد شعبه غير مقبولة.

بينما قال رئيس الوزراء البريطاني ييفيد كامبرون انه يريد من مجلس الأمن الدولي ان يصدر قرارا "شاملا" بخصوص ليبيا، وكان المجلس قد ندد بعمليات القمع وطلب بحاسبة

تضم بنغازي والبيضاء ودرنة، لم يعد خاضعا للنفوذ ومعزولاً، مشيرا الى ان كافة أنحاء ليبيا تشهد أعمال عنف وان عدد الضحايا يتجاوز الألف

وكان مجلس الامن الدولي أدان استخدام العنف في ليبيا ودعا السلطات الليبية الى "الوقف الفوري" لاعمال العنف ضد المظاهرين ومحاسبة المسؤولين عن الهجمات التي تستهدف

الناطقين الشرقيين من ليبيا والتي



□ تفاصيل ص ٢